



Kurdistani Diaspora Confederation (KDC)

إلى المستشارية الاتحادية والبرلمان الألماني (البوندستاغ).

الموضوع: مذكرة احتجاج ومناشدة سياسية لإلغاء زيارة السيد أحمد الشرع إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية.

إلى السيد المستشار الاتحادي "فريدريش ميرز" المحترم.
إلى السادة قادة الكتل السياسية والأحزاب في ألمانيا.

نتوجه إليكم بهذه المذكرة باسم "اتحاد الجمعيات الكوردستانية في ألمانيا"، لنعرب عن بالغ قلقنا واستنكارنا لما تداولته الأنباء حول الزيارة المرتقبة للسيد أحمد الشرع إلى برلين والمقررة في التاسع عشر من يناير 2026. إننا نرى في هذه الاستضافة خطوة تتجاوز الأعراف الدبلوماسية لتشكل صدمة وجدانية لمئات الآلاف من الضحايا، وشرعة سياسية لسلطة لم تتصل بعد من إرثها القمعي.

إن الذاكرة الجمعية للشعب الكوردي والمكونات السورية من علويين ودروز وأقليات أصيلة، لا تزال تعاني من آثار الانتهاكات الجسيمة التي لم تتوقف. وما المجازر الأخيرة التي شهدناها في "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" في حلب إلا برهان ساطع على استمرار نهج العنف الممنهج؛ حيث استهدفت المنشآت الحيوية و مستشفيات، وأسفرت عن تهجير قسري لمئات الآلاف، في ظل تحالفات ميدانية مع قوى راديكالية ظلامية ترفضها القيم الديمقراطية الدولية. إننا في اتحاد الجمعيات الكوردستانية نؤكد على الثوابت التالية:

أولاً: إن السلام المستدام لا يمكن أن يتأسس على منطق القوة العسكرية "لغة الرصاص"، بل يستلزم عقداً اجتماعياً يضمن السلم الأهلي والعدالة الانتقالية.

ثانياً: بصفتكم دولة رائدة في حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون، فإن استضافة شخصيات مسؤولة عن عمليات عسكرية استهدفت المدنيين تتناقض مع المبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها السياسة الخارجية الألمانية.

ثالثاً: إن استقرار سوريا والمنطقة لا يتحقق بتمكين سلطة تستخدم القمع أداة لإدارة المرحلة الانتقالية، بل بدعم القوى المؤمنة بالتعددية والديمقراطية الحقيقية.

بناءً على ما تقدم، نطالب حكومتكم الموقرة بـ إلغاء هذه الزيارة، احتراماً لمشاعر ذوي الضحايا، وصوناً لكرامة الناجين من آلات الحرب.

إننا نتطلع إلى موقف ألماني تاريخي ينحاز للعدالة وللشعوب السورية التواقفة للحرية.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

الموقعون أدناه:

Kurdischer Rat in Deutschland e.V.

Verband der Vereine aus Kurdistan in Deutschland e.V.

Kurdische Gemeinde Hamburg e.V.

Kurdistan Diaspora Women's Federasyon e.V.

Kurdischer Schriftstellerverband in der Diaspora e.V.

Internationaler Verband der Kurdischen Sprachen.